

## تفسير سورة النبأ (13:04) - المحاضرة 6 - التفسير - المستوى

### الثاني (2) - د. قشمير بن محمد بن متعب القرني

قسمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين له الحمد في الأولى والآخرة واليه ترجعون - 00:00:00

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما تحب يا ربنا وترضى اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان سيدنا محمد عبده الله ورسوله - 00:00:56

اللهم صلي وسلم وببارك عليه وعلى الله واصحابه اجمعين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان - 00:01:10

ونعود بالله من حال اهل النار. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون. انك ولي ذلك وال قادر عليه - 00:01:28

ثم اما بعد ايها الاحبة فحياكم الله وبياكم واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتجدد في حديثنا عن تفسير كلام الله تبارك وعز وجل نعيش واياكم في ظلال سورة النبأ - 00:01:45

نتحدث واياكم او معكم عن شيء من معاليها عن شيء من دروسها وعبرها ومواعظها سائلين الله تعالى ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع ايها الاحبة الكرام كنا في الحلقة الماضية - 00:02:04

قد انهينا الحديث عن كلام الحق تبارك وعز وجل عن اهل النار قد انهينا في اللقاء الماضي كلام الله تبارك وتعالى عن اهل النار من اولئك المكذبين بالبعث بآيات الله تبارك وعز وجل - 00:02:23

وعرفنا طرفا شيئا يسيرا من ذلك العذاب الاليم الذي جعله الله تبارك وتعالى لهم في نار جهنم اعاذنا الله واياكم من النار وكعادة الحق تبارك وعز وجل. في كتابه الكريم - 00:02:45

انه اذا ذكر اهل الكفر يذكر عقب ذلك جزاء اهل اليمان اولئك الذين امنوا بالله ربا وبالاسلام دينا وبحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وقال تبارك وتعالى ان للمتقين مفازا - 00:03:04

اللهم اجعلنا من المتقين ان للمتقين مفازا. ان هذه جاء بها الحق عز وجل للاهتمام ليبين اهمية هذا الامر الذي سيذكره الان ما هو هذا الامر ان للمتقين مفاز من هم هؤلاء - 00:03:30

المتقون المتقون او كلمة التقوى كما قال اهل العلم مأخوذة من الواقعية من وقي والمراد بالتقوى ان يجعل الانسان بينه وبين عذاب الله عز وجل وقاية يجعل الانسان بينه وبين عذاب الله وقاية كلمة عربية يقول لك فلان - 00:03:53

اتقى حر الشمس مثلا بيده اتقى برد الشتاء بجلد لبسه او ما شابه ذلك او ما شابه ذلك يقول الشاعر سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واقتتنا باليدي يحكي هذا الشاعر حال المرأة - 00:04:25

وسقط النصيف الذي على رأسها قامت فاخذته وهي في حال اخذها تقيهم يجعل بينها وبينهم وقاية فتنقذهم بيدها اتقىهم بيدها. اذا هي الواقعية. الواقعية من ماذا الواقعية من كل ضار - 00:04:49

واعظم ضرر يصيب الانسان هو عذاب الله تبارك عز وجل. نعود بالله من عذاب الله. واسأل الله ان يرزقنا اياكم نعيم الدنيا ونعم

الآخرة اذا المتقون هم اولئك الذين جعلوا بينهم وبين عذاب الله وقاية - 00:05:11

سئل أمير المؤمنين عمر عن التقوى وقال للسائل اما سرت في طريق فيه شوك قال نعم قال فما صنعت قال اخذت اتقىه اذا مشي الواحد في طريق فيه شوك الحال انه سيرفع قدم - 00:05:34

نتبه عند وضع القدم الاخرى فيتقى هذا الشوك حتى لا يؤذني نفسه. كذلك هي التقوى كما قال الشاعر وهو يصف هذا المعنى قال واصنع كمامش فوق ارض الشوك - 00:05:54

يحذر ما يرى يقول قبلها خلي الذنوب صغیرها وكبیرها ذاك التقى واصنع كمامش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. اذا التقوى ان تجعل بينك وبين عذاب الله عز وجل وقاية - 00:06:12

يعني يعني الا تفعل امر يغضب الله تبارك وتعالى فيكون طريقا الى ان تنزل عليك عقوبة الله في الدنيا او في الآخرة هؤلاء يا احبة يا احبتي الكرام هم اهل التقوى - 00:06:29

اللهم اجعلنا من المتقين وهي المقصد وهي الاساس وهي الاس العظيم الذي يريد الله تبارك وتعالى من كل واحد منا ان يكون متقيا لله عز وجل اذا اتقى الله تبارك وعز وجل نال خير الدنيا - 00:06:46

وخير الآخرة فان المتقين قد جعل الله تبارك وتعالى لهم في الدنيا عدة عدة امور حسنة وجيدة وايجابية في الدنيا نعم في الدنيا من مال وسعة رزق وخير وبركة وكذلك في الآخرة. وهذه الآيات تصف لنا ما جعل الله عز وجل للمتقين - 00:07:07

في الآخرة فقال تعالى ان للمتقين مفازا. مفازا مصدر مشتق من الفوز لهم فوز يفوزون لاحظ التعبير القرآني وروعة كلام رب البرية سبحانه وتعالى ما قال ان للمتقين جنات او جنات انما يقول مفازا - 00:07:29

ليعبر بكلمة الفوز عن نيل كل مطلوب وعلى الانتصار عن كل او على كل شخص اخر الان اذا قيل لك فلان فاز في مسابقة كذا. معنى انه قد سبق كل المتسابقين الموجودين معه - 00:07:52

ونال على من على ما لم ينالونه ابدا وكذلك هذا المتقي لله تبارك وتعالى سينال من الله تبارك وعز وجل الفوز العظيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:08:10

فقد فاز فوزا عظيما هذا هو الفوز الذي يقصده الله عز وجل والمراد به هنا الجنة اللهم اجعلنا من اهلها المراد بهذا الفوز هنا الجنة التي فيها ما لا عين رأت - 00:08:36

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. هذه الجنة التي موجودة مخلوقة الان عرضها السماوات والارض غرسها الله عز وجل بيده وابدع سبحانه عز وجل عظيم خلقه وصنعه نعيماما مقينا لا يفنى ولا يزول لا ولائيه من المتقين - 00:08:55

وال الحديث بقية باذن رب العالمين بعد الفاصل العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاه. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث ومنه نفل كتبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - 00:09:22  
فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراغي الاولويات في التعلم. فنببدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالله كمصطلاح الحديث واصول الفقه. ونببدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي - 00:10:00

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغدور. ونببدأ بالاسهل قبل الاصعب - 00:10:25

وبالمختصرات قبل المطولةات. قال تعالى كونوا ربانين والرباني الذي يربى الناس بصغار العلم قبل كباره. ونببدأ بتعلم ما يتربت عليه ثمرة قبل المسائل النظرية ونببدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه - 00:10:42

ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حياكم الله ايها المباركون عدنا اليكم بعد الفاصل - 00:11:06

ونحن نتحدث معكم عن ذلك النعيم المقيم الذي جعله الله عز وجل للمتقين في جنات النعيم. اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهلها

قال الله تبارك وتعالى ان للمتقين مفازا - 00:11:42

حدائق واعنابا طيب لما قال الله ان للمتقين مفازا كأن سائلا سأله اي ربى بين لنا شيئا من هذا المفاز بين لنا طرفا من هذا النعيم الذي جعلته للمتقين في جناتك - 00:11:59

فقال اولا ان لهم حدائق واعنابا حدائق جمع حدائق والحدائق هي ذلك البستان من النخل او كل زرع او عفوا كل نبت له له قوائم ويحيط به سور او مكان معلوم بستة من البساتين المعينة. هذى تسمى حدائق - 00:12:18

يقول بعض المفسرين كلمة حدائق مأخوذة من حدق العين لغلالها عند صاحبها ولما فيها من ماء. وكذلك هو حال الحديقة اذا الله عز وجل يقول في الجنة حدائق هذه الحدائق مليئة بانواع الاشجار التي جعلها الله تبارك عز وجل في جنات النعيم. اذا كان - 00:12:43

شجرة واحدة من تلك الاشجار شجرة طوبا يسير الراكب في ظلها مسيرة خمسمائة سنة ولا يقطع ذلك الظل العظيم لا يقطع ذلك الظل العظيم حدائق عظيمة كبيرة كثيرة جدا ثم قال تعالى واعناب الاعناب - 00:13:09

هي شجر الكرم العنبر العنبر وخص بالذكر لنفاسته ومكانته عند ابن ادم ولما فيه ايضا من الفوائد فان الانسان يحب تلك الكروم الجميلة وتلك المعلقة على العرائش لها فيها من ظل وجمال منظر وحلابة طعم واختلاف لون فذكرها الله تبارك وتعالى - 00:13:31  
اذا ان للمتقين مفازا من هذا المفاز حدائق واعناب ثم قال عز وجل وكوعب اتراب. يا سبحانك يا رب سبحان الذي يعلم نفسيات ابن ادم وهؤلاء البشر الذين خلقهم في ذكر لهم سبحانه وعز وجل بل ويسيرهم بهذا النعيم الذي يشمل الحدائق والاعناب ويشمل كذلك ها وجود - 00:13:57

هؤلاء الحور العين في جنة النعيم هذه الحوراء هذه المرأة الحسناء بلغ من حسنها في جنة الله تبارك وتعالى انهن كوابع جمع كاعب جمع والمراد به بالكوابع هو هو ثدي المرأة الذي استدار عند بلوغها ووقف نهض برب - 00:14:26  
وهذا يدل على شدة جمالها يدل على شدة جمالها. فان هذه الحال في هذه الحال في ثدي المرأة لا تكون الا حال بلوغها او بعدها يسير وهو اجمل وافضل سن عند المرأة يشتهر فيه الرجل ان ينظر الى جمالها - 00:14:59

ولهذا يصف الله تبارك عز وجل نساء الجنة بانهن كوابع اذا كوابع مستديرات الثدي بارز ناتئ ظاهر ومنه سمي كعب القدم لبروزه ومنه سميت الكعبة كذلك لبروزها كوابع اترابا اترابا - 00:15:23

جمع تربة او ترب وهو مشتق قيل من التراب والمعنى بالالترايب اي انهن في سن واحد انهن اي نساء الجنة في سن واحد اعمارهم متقاربة اعمارهم متقاربة سواء قلت نساء الجنة بعضهن مع بعض فالجميع منهم في سن واحد او قلت ايضا الرجال والنساء فهن - 00:15:44

اي هؤلاء الكوابع هؤلاء النساء هؤلاء الحور العين الذين او كنهن لؤلؤ او بياض مكونون هذه المرأة الحسناء الجميلة هي كعب وكذلك كلهن في عمر متقارب واحد كما ذكرنا قبل قليل - 00:16:12

ان للمتقين مفازا. حدائق واعنابا وكوابع اترابا. ثم قال عز وجل وكأسا دهاقا كأسا دهاقا ايها الاحبة ان من نعيم الله تبارك وعز وجل للمؤمنين للمتقين الذين جعلوا بينهم وبين عذاب الله وقاية - 00:16:33

فحربوا على انفسهم مثلا شرب خمر الدنيا ان الله عز وجل يسقيهم خمر الاخرة في تلك الكأس الممتلة بذلك الخمر اي خمر انه خمر لذة للشاربين فيه غول ولا هم عنه او منه ينذرون - 00:16:57

هذه الخمر التي جعلها الله عز وجل نعيمها لا ولئك المنعمين. لا تذهب عقولهم ولا تختلط بها اذهانهم ولا وزاجها زنجيلا. جعل الله عز وجل في الجنة نهر من هذا الخمر لذة يتلذذ به - 00:17:23

شاربين فيملا كأس الشراب بذلك الخمر يملأ كأس الشراب به. اذا كأسا دهاقا يعني ممتلة بتلك الخمرة وبذلك الشراب الذي جعله الله تبارك وتعالى نعيمها لاهل الجنة وكأسا دهاقا - 00:17:43

ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكوابع اترابا وكأسا دهاقا. اسمع لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا لا يسمعون سماع فيها الظمير. يقول

بعض المفسرين يصلح كما قال الطاهر ابن عاشور ان يكون عوده على تلك الكأس - 00:18:07

فان خمر الدنيا مثلا اذا شربها الانسان وقع في هذين المحظورين وقع في اللغو وهو الكلام الباطل غير المفيد عيادة بالله ووقع في الكذاب وهو الكذب. نسأل الله الحماية والسلامة - 00:18:34

اذا شرب الانسان خمر الدنيا غاب عقله فوقع في هذين المحظورين لهذا يقول الله عز وجل لا يسمعون اي اولئك اولئك الشاربين لهذه الكأس لا يسمعون فيها اثناء شربهم لا لغو ولا كذاب لانها لا تذهب عقولهم ابدا - 00:18:49

وتبقى عقولهم لان الله عز وجل جعل خمر الجنة ليس فيه تلك المادة الكحولية المذهبة لاعقل الانسان وقال بعض المفسرين لا يذوقون لا يذوقون فيها اي في الجنة عفوا لا يسمعون فيها اي لا يسمعون في الجنة لغوا - 00:19:10  
ولا كذابا. فلا يسمع المؤمن اذا جلس مع اصحابه الله ومع اولياء الله من اخوانه المؤمنين في جنات النعيم. وتحديثا ومع بعضهم البعض فلا يسمع احدهم من الاخر لا لغو ولا كذاب - 00:19:35

لا كلاما باطلا ولا كذبا عيادة بالله تبارك وعز وجل. طيب يا رب ايتها الكريمة ايتها الرحيم ايتها الشكور يا من اعطيت عبادك هذا النعيم المقيم. لما كان هذا كله ؟ قال تعالى جزاء - 00:19:50

من ربك عطاء حسابة جازاهم الله تبارك عز وجل وفق ذلك الصبر وتلك التقوى التي حققوها في الدنيا كما انهم عاشوا في الحياة حياة المتقين اكرمهم رب العالمين فجازاهم بهذا الجزاء الاولى - 00:20:09

الذي ذكرنا طرفا منه في هذه السورة المباركة فهو جزاء كما ان عيادة بالله اهل النار الله عز وجل جازاهم بذلك العذاب الذي وافق اعمالهم السيئة فان الله تبارك عز وجل جازى اهل الايمان جزاء - 00:20:33

اعمالهم الحسنة الطيبة جزاء تقواهم جازاهم تبارك وتعالى بهذا النعيم المقيم الذي لا ولا يزول جزاء وهذا الجزاء من جزاء من ربك شوف هذى الاشارة الجميلة. الذي يلتفت الخطاب الان من الغيبة الى المخاطبة. مبشرة هذا الجزاء يا محمد صلوات ربى وسلماته عليك - 00:20:54

هذا الجزاء الذي جعله الله لاهل الجنة هذا النعيم المقيم هو جزاء من ربك اشعار اشعار بعثة المصطفى عليه الصلوة والسلام وعظيم فضله وعلو رتبته وان ايمان المرء لا يستقيم - 00:21:22

الا بالايمان برسلاته صلوات ربى وسلماته عليه جعلنا الله واياكم من المؤمنين وللحديث بقية بعد الفاصل ان شاء الله بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مبارزة. وبين من يسافر لطلب العلم - 00:21:38

فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علم سهل الله له به طريقا الى الجنة وبالرحلة يلقى الطالب العلماء. وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج. ويجدد نشاطه ويزيده - 00:22:12  
قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعهرأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة - 00:22:36

حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - 00:22:58

فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلما اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ حياكم الله ايها الاحبة اهلا وسهلا ومرحبا بكم عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا نتحدث - 00:23:23

قبل قليل عن ذلك الجزاء الذي جعله الله تبارك عز وجل لاوليائه في جنات النعيم فقال فيه تبارك وتعالى جزاء من ربك عطاء حسابة. لاحظ ايها المبارك جعل الله عز وجل هذا النعيم لاهل الجنة جزاء اعمالهم - 00:24:00

ولكن ايضا هو مع كونه جزاء لاعمالهم هو عطاء من الله عز وجل وهذا العطاء فضل وزيادة من الله تبارك وعز وجل. لامور. اولا لا يمكن ان يدخل الجنة احد بعمله - 00:24:22

وانما دخول الجنة يكون برحمة ارحم الراحمين تبارك وتعالى قالوا حتى انت يا رسول الله قال حتى انا الا ان يتغمدني الله بواسع رحمتي او برحمته اعمال الانسان في هذه الحياة الصالحة لو احصيناها في في عمره الذي عمله - 00:24:40

لا تساوي شيئا بجوار ذلك العطاء الرباني الكبير الذي جعله الله تبارك وتعالى في الجنة عجبا يعيش الانسان ستين سنة سبعين سنة ربما ربما نصفها في النوم وربع النصف الباقي في عمله ثم اطرح من الباقي لغوه ومعاصيه - 00:25:02

كم سيتبقى لو حسبناها حساب السنين من سنين او ايام طاعة؟ ومع ذلك برحمة ارحم الراحمين يدخل العبد الجنة ثم يعطيه الله عز وجل عطاء غير منقطع ابدا اذا هو عطاء وفضل من صاحب الفضل والمنة سبحانه وتعالى وتعالى ينعم ذلك العبد في تلك الجنة. بل - 00:25:26

ان بعض العباد يعيش حياة الكفر منذ ان ولد. ثم قبل ان يموت يختتم الله عز وجل له بخاتمة خير فكان كافرا فاسلم مثلا وبخاتمة حسنة ختم الله عز وجل بها عمره - 00:25:51

يستحق بها جنة عرضها السماوات والارض ينعم فيها خالدا مخلدا ابدا فلا الله الا هو سبحانه الکريم العظيم الحليم الذي يعطي هذا العطاء الذي لا يعطيه احد. اذا جزاء من ربك عطاء حسابة اي كافي لهم - 00:26:11

يكفيهم عن كل امر اخر. لانه فضل صاحب الفضل تبارك وعز وجل جزاء من ربك عطاء حسابة من هو هذا رب؟ الذي اعطى هذا العطاء وكفى هذا الاكفاء. قال عز وجل رب السماوات والارض وما بينهما - 00:26:32

الرحمن لا يملكون منه خطابا. هذا رب الکريم هذا رب الحليم هذا رب الذي اعطى هذا العطاء سبحانه وتعالى هو هو في الحقيقة رب السماوات ورب الارض وما بينهما - 00:26:54

رب السماوات ورب الارض وما بينهما وانا وانت مما بين السماء والارض ونعيش على هذه الارض. اذا هو ايضا ربنا تبارك وعز وجل لهذا نعبد نعبد ونقترب اليه بانواع العبادات. رب السماوات وقرأت ايضا رب رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن - 00:27:13

شوف هذى اللفتة الرائعة من الله عز وجل انه ما قال هنا الجبار المنتقم انما قال الرحمن ليشعر العبد برحمته التي وسعت كل شيء. حتى الكافر وسعته هذه الرحمة العظيمة من رحمات الله تبارك وتعالى في الدنيا فهو مع كفره بالله - 00:27:34

يرزقه ويعطيه انواع النعيم تبارك وتعالى في هذه الحياة. اذا هو الرحمن الذي ينبغي للمؤمن ان يتتعلق برحمته ويعلم علم يقين انه لن يدخل الجنة الا بتلك الرحمة من ارحم الراحمين سبحانه - 00:27:57

وتبارك وتعالى رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا. متى في يوم القيمة اذا وقف العباد بين يدي الله تبارك عز وجل انسهم وجنمهم من اولهم الى اخرهم - 00:28:16

فانهم لا يستطيعون ان يتكلموا الا بالصواب اولا لا يتكلم العبد الا باذن الله تبارك وتعالى. كما قال عز وجل لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن قال صوابا فاذا اذن الله تبارك وتعالى للعبد ان يتكلم - 00:28:36

فانه يتكلم ولا يقول حال كلامه الا الصواب اذا لا يملكون منه خطابا سبحانه وعز وجل. متى يا ربى هذا الموقف متى يا ربى هذا الامر الذي لا يملك فيه العبد - 00:28:58

شيئا من الكلام الا باذنك وقول الصواب متى؟ قال عز وجل يوم يقوم الروح والملاك صفرا لا يتتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا. الله اكبر الروح نعم الروح. ما المراد بالروح؟ الصواب ان المراد بالروح هنا جبريل عليه السلام - 00:29:16

المراد به ارواحبني ادم. لكن الصواب ان المراد بالروح هنا جبريل عليه السلام. جبريل الذي بلغ من عظيم خلق الله تبارك وتعالى له ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه - 00:29:41

رأاه في السماء جالس على العرش او على كرسي وقد رآه على على خلقته التي خلقه الله عليها وقد مد اجنحته وفردها وكان له ستمائة جناح تملأ بين المشرق والمغرب فمات مالك عليه الصلاة والسلام ذاك المنظر فغشى عليه. جبريل هذا العظيم بخلقته مع - 00:29:56

اولئك الذين خلقهم الله والذين لا يعلم عدهم الا الله تبارك وعز وجل يقفون جميعا خاضعين خاشعين ذليلين بين يدي رب العالمين.  
اذا كان يا اخي الكريم ملائكة او ملائكة الملائكة الذين يحملون عرش الله عز وجل. يقول عليه الصلاة والسلام في وصفهم يقول اذن  
لي - 00:30:20

ان ان اتحدث عن ملك من حملة العرش انما بين شحمة اذنه ومنكبه ما بين شحمة الاذن الى المنكب مسيرة خمسينات عام خمس  
مئة عام هذا الملك الذي هو واحد من اولئك الشمائية في ذلك اليوم العظيم. الذين يحملون عرش العظيم تبارك وعز - 00:30:44  
جبريل وهؤلاء الملائكة وغيرهم من ملائكة الله العظام كل هؤلاء يقفون في تلك الصفوف ولا يستطيعوا الواحد منهم امام عظمة  
العظيم ان يتكلم بكلمة واحدة الا اذا اذن الله تبارك وتعالى له وقال قوله - 00:31:08

صواب الا من اذن له الرحمن وايضا لاحظ يأتي باسم الرحمن مرة اخرى لتذكيرك برحمته اللهم ارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء  
هو الرحمن سبحانه عز وجل. فالجأوا توبوا ارجعوا عودوا اليه - 00:31:30

الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق نعم والله ذلك اليوم الحق في مقابل تكذيب المكذبين الله عز وجل يقول ذلك اليوم  
الحق هو يوم حق كائن سيكون سيأتي في وقته المحدد الذي حدده الله تبارك وتعالى - 00:31:48

ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مأبا. اي مرجعا يرجع الى الله تبارك وتعالى يتوب الى الله عز وجل. يرجع الى الله تبارك  
وتعالى. فان الله يقبل توبة التائبين. ويمحو زلة المذنبين - 00:32:09

يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسوء الليل ابواب التوبة مفتوحة لا تغلق الا اذا غرغرت الروح او  
خرجت الشمس من مغربها فتب وارجع الى هذا الرحمن الرحيم الذي - 00:32:30

يرحمك ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخاذ الى ربه مأبا مرجعا واتخذ الى الله عز وجل مكانا في ذلك اليوم به رحمة واسعة عظيمة انا  
انذرناكم عذابا قريبا انتبه يا عبد الله - 00:32:47

لا تظن ان الساعة لا تظن ان الساعة ربما تكون بعيدة جدا بل هي والله قريبة اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. اقتربت  
الساعة وانشق القمر هذا العذاب عذاب قريب - 00:33:07

كما قال الله عز وجل ان انذرناكم حذراكم عذابا قريبا متى يا رب؟ قال يوم ينظر المرء ما قدمت يداه من عمل هذا المراد ما قدمت  
يداه من خير او من شر. يوم ينظر المرء ما قدمت يداه. اسمع ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا. يروى عن ابي هريرة - 00:33:21  
عن غيره عبدالله بن عمرو بن العاص وعن غيرهما ان الكافر في ذلك اليوم اذا رأى ما يكون من مجازاة الله عز وجل ومما صرحت به  
الحيوانات فيؤتى بالشاة الجماء مع - 00:33:44

القرناء فيؤخذ للشاة الجماء من الشاة القرناء. يقتصر يقتصر لهذه من هذه. ثم يقول الله لهم كونوا ترابا اذا رأى الكافر ذلك المنظر قال  
عيادا بالله يا ليتني كنت ترابا فيتمنى مصير هذه البهائم - 00:33:57

وقال بعض المفسرين المراد يا ليتني كنت ترابا اي في هذه الدنيا ولم اكن انسانا مكلاها فكفر عيادا بالله وجد بما عند الله تبارك وتعالى  
رزقني الله واياكم التوفيق. وجعلنا الله واياكم من المقربين. واكرمنا واياكم بجنته امين. انه على كل شيء قادر. وصلی الله  
00:34:15

سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الرا叙 الارکانی بشري ندى للعلم كالازهار في  
البستان - 00:34:35